

البحث السابع

**إعداد المعلمين عالمياً
(الآخلاقيات والمعتقدات)**

إعداد

نادية بنت طلق العتيبي

ملخص :

تتناول ورقة العمل الحالية مشكلات إعداد المعلمين عالمياً (الاخلاقيات والمعتقدات) من أخلاقيات مهنة التدريس والدور الأخلاقي للمهنة وأهميتها، ومعتقدات المعلمين وتصوراتهم ، وذلك من خلال تناول مفهوم أخلاقيات مهنة التدريس، أهمية أخلاقيات المهنة، مبادئ أخلاقيات مهنة التدريس على المستوى العالمي، مواثيق أخلاقيات مهنة التدريس عالمياً، معايير الممارسة المهنية ، المعايير الأخلاقية للتدريس ، وتم التعرض لمواثيق أخلاقيات مهنة التدريس في الولايات المتحدة الأمريكية مثل ميثاق أخلاقيات مهنة التدريس في مدارس ولاية نبراسكا (state of Nebraska)، ميثاق أخلاقيات مهنة التدريس كما وضعته الرابطة القومية للتربية (NEA)، ميثاق الأخلاقيات للرابطة الأمريكية للمربين (AAE)، ميثاق الأخلاقيات للمعلمين في ولاية منيسوتا (State of Minnesota)، ميثاق أخلاقيات مهنة التدريس في ولاية ألاسكا (State of laska)، وميثاق أخلاقيات مهنة التدريس في المملكة العربية السعودية، وتم وضع أهداف مواثيق أخلاقيات مهنة التدريس، والصفات الأخلاقية الواجب توافرها في المعلم، واستعراض تحديات أزمة الأخلاق، ومعتقدات المعلمين وتصوراتهم، وكيفية اعداد المعلم وكفاءته الذاتية .

الكلمات المفتاحية : إعداد المعلمين عالمياً - الاخلاقيات - المعتقدات.

Abstract:

The current working paper deals with the problems of preparing teachers globally (ethics and beliefs) from the ethics of the teaching profession and the ethical role of the profession and its importance, and teachers' beliefs and perceptions, by addressing the concept of teaching ethics, the importance of professional ethics, principles of ethics for the teaching profession at the global level, and charters of ethics for the teaching profession Internationally, Standards of Professional Practice, Ethical Standards for Teaching, and exposure to the teaching ethics charters in the United States of America such as the State of Nebraska Schools of Teaching Ethics Charter, the Teaching Ethics Charter as developed by the National Education Association (NEA), the Ethics Charter The American Association of Educators (AAE), the State of Minnesota Charter of Ethics for Teachers, the State of laska Charter of Ethics for Teaching, and the Saudi Arabia Teaching Ethics Charter, establish the objectives of the teaching codes of ethics, the attributes The moral that must be available in the teacher, and a review of the challenges of the moral crisis, the beliefs and perceptions of teachers, and how to prepare the teacher and self-efficacy.

Keywords: preparing teachers globally – ethics – beliefs.

المقدمة:

إن الدول التي تريد مواكبة متطلبات العصر الحالي والمستقبل؛ كان عليها من الاهتمام بجودة التعليم الذي تقدمه لأبناء مجتمعاتها، بالإضافة إلى مؤسسات إعداد المعلم، الذي تعتبر من أسس نظام التعليم في كافة الدول العربية والأجنبية.

إن إنسان القرن الحادي والعشرين أصبح قادر علي التعامل مع التطور المعلوماتي، والتعلم المستمر، وإعادة التدريب والتأهيل للتماشي مع الواقع الفعلي للتطور التكنولوجي، فالإنسان الحالي يتصف بالتعاون، والقدرة علي التفاعل الإيجابي، واحترام الحقوق، والرغبة في الزيادة العلمية، ومواكبة التطورات الحديثة، والاستقلالية، لأنه يمثل العنصر الأساسي لتقدم المؤسسة التعليمية، ولكن بالرغم من كل هذه الصفات التي يتمتع بها إنسان القرن الحالي؛ إلا أنه يوجد بعض المشكلات التي تواجه المعلمين الجدد في هذا العصر (شريف، ٢٠٠٥، ص ٣١).

وأكد الناقدة (٢٠٠٩) على أن مشكلة إعداد المعلم وتنمية مهاراته لم تعد قضية ثانوية في العصر الحالي، ولكنها أصبحت قضية مصيرية أنشأتها تطورات الحياة، مما ترتبت عليها الكثير من التغيرات الحديثة، التي سيطرت على العالم كله في السنوات السابقة لعمل إعادة نظر وتطوير للنظم التعليمية بشكل عام، ونظام إعداد وتدريب المعلمين الجدد بشكل خاص، وذلك بواسطة تكثيف البرامج التربوية التعليمية، والعمل على إكسابهم مهارات مهنية تؤهلهم لسوق العمل.

بالرغم من التطور التكنولوجي، والدور الذي تلعبه التكنولوجيا في تسهيل عملية التعلم، إلا أنه لا يمكن الاستغناء عن دور المعلم، فمزال المعلم هو أساس العملية التعليمية لما يقوم به من أدوار كثيرة وكبيرة في تهيئة الجو المناسب لتعليم الطلاب، فأصبح ضروري علي معلم المستقبل امتلاك العديد من الخصائص، والصفات التي من أهمها: المعلم الخبير، والمعلم التقني، والمعلم القدوة، والمعلم المكتشف، والمعلم القائد، وذلك هو سر نجاح المنظومة التعليمية بأكملها (الزبون، ٢٠١١، ص ٥٨).

ولقد أشار الشوش (٢٠١٧) بأن لكل مهنة معارف وأفكار خاصة بها، لكي تزود العقل بالمبادئ التي توجه العمل المهني، وفي هذه الحالة أكد على أن وجود ميثاق أخلاقي خاص بالتعليم؛ يعتبر من الفوائد التي تحسن علاقة المعلمين

بالطلاب، فالأخلاق المهنية مهمة لكل إنسان يعمل في المؤسسات التربوية، وذلك بسبب خطورة هذه المهنة، التي من أهدافها بناء العقول والشخصيات. كما أشار الحنبلي (٢٠١٨) إلى أن تقرير اليونسكو الخاص بالتربية والتعليم في القرن الحادي والعشرين، على أن من ضمن سبل مواجهة تحديات القرن تكمن في بناء دعائم للتعليم؛ ومن ضمنها تعليم الفرد مع تنمية شخصيته ليكون قادر علي اتخاذ القرارات السليمة، ويستفيد من فرص الحياة.

ولقد أكدت نتائج دراسة ويليان وأناجسج (Williams;Anangisge, 2010) على أن من أكثر المشكلات التي تؤثر على أخلاقيات مهنة التدريس هي عدم كفاءة المعلمين، وعدم معرفتهم للواجبات والمسئوليات المتطلبة منهم اتجاه الطلاب والمهنة، وأن إهمال مدراء المدارس في شرق أفريقيا لتعزيز أخلاقيات مهنة التدريس لدي المعلمين داخل البرامج التدريبية التي تساعدهم في أداء مهامهم على الشكل الصحيح، فكل هذه المشكلات تعتبر هامة وتعوق العملية التعليمية السليمة. أما نتائج دراسة جيبسون (Gibson, 2011) توصلت إلى إن ممارسة أخلاقيات مهنة التدريس داخل المنظمة التعليمية تنعكس بالإيجاب على أداء المعلمين الجدد، كما أنها تتضمن المعتقدات الأخلاقية، والممارسات، والعلاقات الثقافية والاجتماعية، وعلاقات العمل.

كما توصلت نتائج دراسة كولكاموتف وماكلافنج وأيوبيفيا (Kulakhmetova; Mclaughlin; Ayubayeva, 2014) إلى أن المشكلات التي تتعلق بإعداد المعلمين وتطويرهم في كازاخستان تمثلت في عدم وجود معيار معني واضح للمعلم، وضعف جودة تدريب المعلمين، حيث تعاني مهنة التدريس في كازاخستان من تدني المكان لإعداد التدريب، وأيضا من المشكلات أن مؤسسات تدريب المعلمين تقوم بتوظيف مرشحين ذوات جودة وخبرة منخفضة، حيث لا يقوموا بتخطيط مناسب للطلب والعرض من المعلمين المتقدمين للوظيفة. كما كشفت دراسة أبو عطوان (٢٠٠٨) إلى أن (٦٩.٩%) من أفراد عينة الدراسة في محافظات غزة أكدوا علي وجود مشكلات خاصة بتدريب المعلمين، فمنها متعلق بالحوافز المادية والمعنوية، حيث أظهرت النتائج أن نسبة (٨٦.٨%) أكدوا علي وجود مشكلات وندرة في تقديم الوزارة للحوافز المادية والمعنوية للمعلمين المتدربين، أما بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالاحتياجات التدريبية فكانت نسبتها (٧٤.٣%)، والمعوقات التي تتعلق بتوقيت البرامج

التدريبية كانت نسبتها (٧١.٣%)، وأخيراً المعوقات التي تتعلق بالأساليب والوسائل التعليمية؛ فقد أكدوا أفراد العينة أن نسبتها (٧١.٢%) فكانت قلة التدريب علي استخدام الحاسوب في التدريب من أهم المشكلات التي واجهت المعلمين المتدربين.

وأوصت دراسة الجنوبي (٢٠١٧) بعد مناقشتها للمشكلات العالمية المعاصرة وأثرها على إعداد المعلم، فكانت توصياتها عبارة عن: من الضروري أن تعمل برامج كليات المعلمين علي زيادة منصات التدريب الميداني والبحث التربوي، كما ضروري أن تعمل برامج إعداد المعلمين على الوصول إلي المعلم المؤهل للمهنة التدريسية، والمدرب وذو خبرة على استخدام الحاسوب، وأيضاً يجب على المعلمين من استخدام الاستراتيجيات التدريسية الفعالة لتطوير العملية التعليمية. وأوصت أيضاً دراسة سينج وشوكير (Singh, Shakir, 2019) إلي إنه من الضروري اعتماد طريقة الاختيار المناسبة أثناء اختيار المرشحين للبرامج التدريبية للمعلمين، كما إنه من الضروري تصميم برامج تدريب للمعلمين بطريقة تتيح فرص كبيرة للمعلمين أثناء فترة الدراسة والمعلمين الموظفين علي تطوير مهاراتهم التدريسية، وأيضاً يجب تدريب المعلمين المحتمل توظيفهم علي مهارات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلي الأطفال العاديين في الفصول الدراسية، بحيث تكون العملية التعليمية شاملة، وتكون هذه المهارات جزء لا يتجزأ من مناهج تعليم وتدريب المعلمين.

وبناءً على ما سبق ذكره يتضح أن الدراسات السابقة التي تناولت المشكلات العالمية لإعداد المعلمين لم تسلط الضوء بشكل واسع على المشكلات الخاصة بإعداد المعلمين الجدد، والطبيعة الأخلاقية لمهنة التدريس والدور الأخلاقي للمهنة، بالإضافة إلى سبل تطويرها. ففي هذه الورقة العلمية سوف نناقش هذه المشكلات التي تعوق من إعداد المعلمين الجدد عالمياً على شكل محاور، وهما:
المحور الأول: أخلاقيات مهنة التدريس والدور الأخلاقي للمهنة:

أولاً: مفهوم أخلاقيات مهنة التدريس:

عرفها ميثاق أخلاقيات مهنة التدريس بأنها هي "السلوكيات الفاضلة التي يجب أن يتحلى بها العاملون في حقل التعليم العام فكراً وسلوكياً أمام الله ثم أمام ولاة الأمر وأمام أنفسهم والأخرين، وترتب عليهم واجبات أخلاقية (الشويش، ٢٠١٤، ص ٩).

وعرفت الباحثة أخلاقيات مهنة التدريس إجرائياً بأنها " مجموعة من المعايير السلوكية التي يتحلى بها المعلمون أثناء أدائهم لوظائفهم، وتستخدمها الإدارة التعليمية والمجتمع للحكم على مدى التزام المعلمين".

أهمية أخلاقيات المهنة:

- تعزيز الممارسات الأخلاقية التي ينبغي أن تنعكس بشكل أكثر إيجابية في منهجية التدريس. وفي العلاقات الأخلاقية بين مختلف مكونات الوسط المدرسي.
- تكوين اتجاهات إيجابية نحو المهنة لدى المعلم، إذ تبصره بالتزاماته الأخلاقية.
- توعيته بأبعاد الرسالة التعليمية التي يتحملها تجاه الفرد والمجتمع.
- تنظيم علاقاته الإدارية الاجتماعية.
- تدريبه على أساليب التعامل اللائق مع مختلف مكونات المجتمع المحلي. (الالفي، ٢٠٠٨، ص ٣٤٩)

ثانياً: مبادئ أخلاقيات مهنة التدريس على المستوى العالمي:

وضح الشويش (٢٠١٤، ص ٣٠) أن معظم الأنظمة التربوية في مختلف الدول المتقدمة والنامية تتفق على مبادئ أساسية لمهنة التدريس يمكن توضيحها كما يلي:

١. **المبدأ الأول:** ينص على المسؤولية الأساسية لمهنة التدريس تتمثل في إرشاد المتعلمين أطفالاً وكباراً لطلب المعرفة، واكتساب المهارات، وأعدادهم للحياة المستقرة التي تمكنهم من العيش بكرامة.
٢. **المبدأ الثاني:** تتمثل مسؤولية المعلم في مساعدة الطلاب في تحديد والأهداف الخاصة بهم، مع توجيهه اتجاه الأهداف المقبولة من جانب المجتمع.
٣. **المبدأ الثالث:** مهنة التدريس تمثل مكانة ذات مسؤولية اتجاه المجتمع وأفراده، من حيث السلوك الاجتماعي والفردية.
٤. **المبدأ الرابع:** مهنة التدريس تتميز بالرقي في العلاقات الإنسانية التي تنتشر في الجو العام للعملية التدريسية داخل المؤسسة التعليمية.

ثالثاً: مصادر أخلاقيات مهنة التدريس:

لقد شرح الروسان (٢٠١٨، ص ٦٤) المصادر الرئيسية التي تعتمد عليها أخلاقيات مهنة التدريس، ويمكن ذكرها كما يلي:

المصدر الديني:

إن المصدر الديني يعتبر من أهم المصادر الأخلاقية لمهنة التدريس في المجتمعات الإسلامية، حيث يوفر لأخلاقيات المهنة خلق رقابة ذاتية للفرد، فالمعلم يمكن أن يتهرب من الرقابة القانونية، والرقابة الاجتماعية، ولكنه لا يمكن أن يتهرب من مراقبة الله عز وجل له أثناء أدائه لعمله. ويحتوي هذا المصدر على المبادئ التي تحقق السعادة للمجتمع والإنسان في كافة المجالات، كما يحتوي على قواعد عامة لتنظيم الحياة سواء العلمية، أو العملية.

المصدر الاجتماعي:

إن كل مجتمع يتمتع بثقافة مختلفة عن الآخر، حيث تختلف ثقافة المجتمعات الغربية عن العربي، فثقافة المجتمع هي التي تحدد علاقاته، وولاء انتماء أفراد له، ومن الطبيعي أن تكون ثقافة المجتمع تتمثل في القيم والمعتقدات والعادات، وممارسات الحياة الاجتماعية. من الوارد أن يحمل المهنيون عادات المجتمع التي من الوارد أن إيجابية أو سلبية، فتركز علي مدير المدرسة من مساعدة المعلمين من التخلص من المعتقدات السلبية التي قد تنعكس على العملية التعليمية، وعلى المدرسة ككل، وعلى إنتاجية العاملين.

المصدر الخاص بمؤسسات التعليم:

لا شك أن النظام التعليمي يلعب دوراً هاماً في المجتمع، وفي تكوين القيم الأخلاقية للمعلمين، مع تنمية السلوك الأخلاقي لهم، وفي هذه الأونة أصبحت الدول تمتلك فلسفة تعليمية خاصة بها، واضحة المبادئ متكاملة، بدءاً من رياض الأطفال حتى الدراسات العليا، بحيث تتناول الدولة خلال هذه الفلسفة سلوك أخلاقي نابع من قيمها وعاداتها يساهم في تعزيز العمل التعليمي.

المصدر الذاتي:

الذات من أول مصادر الأخلاقيات، فالعمل الأخلاقي لابد أن يكون جميلاً أمام الذات الإنسانية لكي تتجزه، فالذاتية الفردية تعمل على إخضاع القواعد الأخلاقية إلى نظرة الفرد وتقديره الخاص، وهذا لا يعطي القواعد الأخلاقية الاستمرارية والاستقرار اللازم لها.

رابعاً: موثيق أخلاقيات مهنة التدريس عالمياً:

يعرف الميثاق الأخلاقي للمهنة مجموعة المبادئ والقيم الأساسية والقواعد الجيدة للسلوك التي يتعهد بها بشكل عام أعضاء المهنة وهو وسيلة للحفاظ على مجالات الممارسة واحترامها"

قام الالفي (٢٠٠٨، ص ٣٦٥-٣٦٩) بعمل عرض تحليلي لبعض النماذج العالمية في إعداد وصياغة موثيق أخلاقيات مهنة التدريس في الصين (هونج كونج)، وكندا (أونتاريو)، وفي الولايات المتحدة الأمريكية، وفيها يلي شرح لهذه الموثيق:

(١) ميثاق هونج كونج (الصين) لأخلاقيات مهنة التعليم ، أكتوبر ١٩٩٠ :

وفقاً لتوصية اللجنة التربوية بهونج كونج بضرورة نشر ميثاق لممارسة مهنة التدريس بهدف تحسين أوضاع المعلمين المهنية ، فقد تم تأسيس لجنة تمهيدية عام ١٩٩٠ قامت بوضع ونشر 'ميثاق هونج كونج لمهنة التربية والتعليم ، وبعد عدة اعوام لجري مجلس الأداء المهني للتربية مجموعة من التعديلات على هذا الميثاق بإضافة مجموعة من المعايير الأخلاقية التي من المتوقع أن يلتزم بها المسلمون . وقد نالت هذه المعايير قبولا واسعا من خلال المشاورات بين قطاعات المجتمع التربوي والقائمين علي مهنة التدريس . وقد قرر المجلس طباعة نص الميثاق وتوزيع على كل مسلم ممارس للمهنة على أمل أن يحسن ذلك من ملوكة المهني خلال عمله.

ويهدف الميثاق إلى تعزيز مفهوم الهوية المهنية وتحسين الأداء المهني للمعلمين وإرساء المبادئ الأخلاقية ومعايير الجودة في التربية . وتوفير الإرشاد المناسب لأفراد المهنة . والحصول على ثقة المجتمع وتقديره لمكانة المهنة عبر التأكيد على المسؤوليات الاجتماعية للمهنة تجاه المجتمع .

ويشتمل الميثاق على مقدمة ونص ، وحقوق مهنة التعليم ، ومقترحات بشأن التنفيذ . ويتضمن نص الميثاق الالتزام نحو كل من المهنة ، الطلاب ، الزملاء ، الممارسات الوظيفية ، والوالدين وأولياء أمور الطلاب ، والمجتمع كما يلي :

١- الالتزام نحو المهنة : ويضم (١٣ بندا) ، حيث يتوجب على عضو المهنة بذل الجهد لتشجيع النمو الجسمي والنفسي للطلاب بما يحقق توقعات المجتمع من المهنة ، وخلق بيئة عمل تعزز الاستقلال المهني وتد قنوات الاتصال الفعالة وممارسة المسؤوليات الاجتماعية لمهنة التعليم ، ودعم شرف وكرامة مهنة التعليم وتعزيز وحدة وتناغم علاقات العمل ، وتعزيز الصورة اللائقة للمهنة بإثراء مثالياتها وإنجازاتها حتى تكون المهنة جاذبة لأفضل العناصر للالتحاق بها . والإحجام عن القيام بأنشطة سلبية تضر بصورة المهنة مثل قبول الهدايا او الرشاوى التي تضعف القرار المهني وتؤثر على النزاهة المهنية ، أو استخدام المهنة بشكل دعائي لتحقيق امتيازات خاصة.

٢- الالتزام نحو الطلاب : ويضم (٢٤ بندا) ، حيث يتوجب علي عضو المهنة مساعدة كل طالب على التعلم والفهم واكتساب المعرفة وتنمية قدراته ليكون عضوا مؤثرا في المجتمع ، واجبه الأول هو الاهتمام بالنمو الجسمي والأخلاقي والاجتماعي والثقافي والجمالي للطلاب ، فهو يهتم بأمن الطلاب في فترة تدريسه لهم . ويكون مسئولا عن تحسين بيئة التعلم وجودة التدريس ، ويتيح لكل الطلاب فرصة تعليمية متكافئة ويبدل كل جهده للتدريس وفقا للقدرات الخاصة لكل طالب . العلاقات العادلة مع طلابه وعدم التمييز بينهم على اساس اللون أو المعتقدات الدينية أو الجنس أو مستوي الأسرة . ويدعم لدي طلابه الثقة بالنفس والاحترام المتبادل بينه وبينهم ، وتشجيعهم على احترام المعلمين وتجنب الملاحظات غير المهنية عن الزملاء المهنيين ، وتبني الموضوعية عند مناقشة القضايا الخلافية مع الطلاب ، مع تشجيعهم على التفكير باستقلالية وبشكل ديمقراطي واحترام الآخرين ، وأيضا يتجنب المعلم القيام بالأعمال السلبية التي تضر بالطالب ومنها : إفشاء معلومات سرية عن الطلاب إلا إذا طلبت بغرض مهني أو قانوني . واستغلال علاقاته المهنية مع الطلاب لتحقيق مكاسب خاصة ، أو إسناد بعض المسؤوليات المهنية لأشخاص غير مؤهلين تربويا أو من غير اعضاء المهنة

٣- الالتزام نحو الزملاء : ويضم (١٩ بندا) ، حيث يتوجب علي عضو المهنة إدراك أن التعليم الناجح يعتمد على التعاون بين أعضاء مهنة التدريس من كل المستويات . ومعاملة زملائه باحترام دون أي تمييز على اساس الجنس أو العرق أو اللون أو المعتقدات السياسية والدينية . والتزام الموضوعية عند إعطاء نصيحة أو إرشاد الزملائه

في أي موقف مهني ، والتعاون معهم في مناقشة أي قرار يتعلق بالتلاميذ. ودعم زملائه في تنفيذ واجبات المهنة ومسئولياتها ، وتشجيعهم على تنمية قدراتهم وتبادل الرأي والأفكار والمعلومات معهم من أجل النمو المهني لهم . وإظهار الاحترام للرؤساء والتقدير للسلطة والإدارة المدرسية ، وأن تكون اعتراضاته علي السياسة الإدارية التي لا يقبلها عبر القنوات الشرعية داخل المهنة . واحترام الوضع المهني للزملاء وإمدادهم بفرص للتعبير عن آرائهم وتقديم مقترحاتهم تجاه السياسة الإدارية . يتجنب المعلم القيام بالأعمال السرية التي تضر بزميل المهنة ومنها : تدمير السمعة المهنية للزملاء . أو إحراج أو إهانة أي زميل بشكل عمدي عند النقد السلبي المهني لأي من الزملاء أو التعليقات التي من شأنها تدمير احترامهم لذاتهم

٤ - الالتزام نحو الممارسات الوظيفية : ويضم (٥ بنود) ، حيث يتوجب علي عضو المهنة التشجيع الفعال لتحسين السياسات المدرسية والمعلمين والالتزام نحو التعاقد الوظيفي ، والتأكيد على وجوب إسناد المهام الوظيفية طبقا لقدرات الشخص ومهاراته.

٥- الالتزام نحو الوالدين وأولياء الأمور : ويضم (٧ بنود) ، حيث يتوجب على عضو المهنة إدراك أن تعليم الطلاب مسؤولية مشتركة ومتبادلة بين المدرسة وأولياء الأمور ، وأهمية إقامة علاقة صداقة وتعاون مع الآباء واحترام حقوقهم في الاستفسار والمعلومات التي تخص ابنائهم . والتعامل مع الطلبات الأبوية بكامل الاحترام وتبادل الخبرات والمعلومات معهم حول تقدم ابنائهم ، وتقدير مدي حمايتهم لحقوق ابنائهم الجسدية والأكاديمية . واحترام تفرد خصائص أسرة كل تلميذ وخلفيته والتعامل بكل ثقة مع أي معلومات تخصهم.

٦-الالتزام نحو المجتمع : ويضم (١ بنود) ، حيث يتوجب علي عضو المهنة إظهار الاحترام الكامل للقانون والمبادئ الأخلاقية التي يقبلها المجتمع . وتقديم مثال للأداء والالتزام الوطني . والوعي بالأحداث الجارية وإظهار الاهتمام بمشكلات المجتمع والمشاركة في ا . تدعم مبادئ الحرية والسلام والديمقراطية في طلابه ، ويكون تدريس احترام حقوق الإنسان من واجباته وألوياته

- كما تضمن الميثاق ثلاثة أنواع من الحقوق لمهنة التربية والتعليم ، هي :

• **الحقوق العامة للمعلم :** وهي الحقوق المشروعة وكافة الحقوق الإنسانية الأساسية التي يجب أن يتمتع بها لكونه مواطنا وعضوا في العملية التعليمية .

• **حقوق المعلم كمهني** : وهي حقوق مهنية لكون المعلم ممارسا لمهنة التعليم ، ومنها : أن يكون مسجلا بشهادات مهنية وأخلاقية معتمدة ومرخصة . وممارسة القرار المهني من خلال المشاركة والتأثير في صنع القرارات المتعلقة بالسياسة التعليمية . تحسين الكفاءة المهنية عن طريق الالتحاق ببرامج التدريب في أثناء الخدمة . العمل في جو من حرية التعليم والتعلم وبيئة عمل ملائمة للأداء العقلي والجسمي للطلاب رفض القيام بأية أعمال أو مهام غير مهنية وتتعارض مع واجباته كمعلم

• **حقوق المعلم كموظف** : وهي حقوق وظيفية لكون المعلم عضوا في العملية التعليمية ، منها : معاملته بشكل عادل في أية مكانة تتمشي مع مؤهلاته العلمية ، وأن يعمل في بيئة آمنة تراعي حماية صحته العقلية والجسدي . وأن يوظف بشكل مستمر بعد التحاقه بالمهنة إلا إذا كان هناك سبب لعدم التجديد له من خلال إجراءات عادلة مع النظر إلى الشكاوي المقدمة ضده وفق إجراءات حيادية . وان يتم إخباره بشكل كتابي ومفصل بالشروط والقواعد التي من شأنها التأثير على توظيفه قبل توقيع العقد ، مع إعلامه بكل الحقائق المتعلقة بنقاط القوة والضعف كما جاءت في تقارير تقييمه. أن يحصل على الوظائف الأعلى وفق معايير الترقية دون النظر إلى الجنس أو اللون أو المعتقدات السياسية والدينية ، وأن يلتحق بالنقابات والاتحادات ويشترك في نشاطات حماية حقوق الموظفين والعاملين .

يتميز هذا الميثاق بأنه يضم ستة جوانب تشمل الالتزامات نحو المهنة ، والطلاب ، والزملاء ، الممارسات الوظيفية ، والآباء وأولياء الأمور ، والمجتمع . كما يضم بنودا تفصيلية عديدة في كل جانب من جوانب الالتزام وليس مبادئ عامة . ويضم أيضا مع الممارسات المهنية ، التزامات أخلاقية للتعليم . والحقوق المتعددة لمهنة التعليم والحقوق المهنية والوظيفية للمعلم تعد سمة واضحة لهذا الميثاق.

(٢) معايير ممارسة مهنة التعليم والمعايير الأخلاقية للتدريس في أونتاريو (كندا)

١٩٩٩: اعتمدت كلية المعلمين في أونتاريو بكندا معايير ممارسة مهنة التعليم في عام ١٩٩٩ بعد تطويرها بواسطة أعضاء المهنة وبمشاركة جماهيرية من أفراد المجتمع وتتميز هذه المعايير بأنها معايير معتمدة تعكس الممارسة النموذجية للتدريس الفعال ، ونصف ما ينبغي أن يكون عليه العضو الممارس للمهنة . ويتميز هذا الميثاق بأنه يضم بنودا للمعايير الأخلاقية للتدريس إلى جانب بنود معايير الممارسة المهنية. ويضم خمسة محاور في الجانب المتعلق بمعايير الممارسة المهنية تشمل : الالتزام نحو الطلاب وتعلمهم ، المعرفة المهنية ، ممارسة التدريس ، القيادة والمجتمع، والتعلم المهني المستمر .

كما يضم بنودا تفصيلية عديدة في كل محور من المحاور الخمسة مع المبادئ العامة له كما يلي :

أولا : معايير الممارسة المهنية :

١- **الالتزام نحو الطلاب وتعلمهم :** ويضم (٥ بنود) ، حيث يتوجب على المعلم توفير الرعاية للطلاب وبذل الجهود للتدريس ودعم تعلمهم والتعامل معهم بالمساواة والاحترام . وتشجيعهم على التعلم مدي الحياة والنمو كافراد مشاركين في المجتمع . واستخدام طرق عديدة للتدريس لمواجهة الاختلافات الثقافية والظروف الأسرية للطلاب . وتطوير برامج لدمج المعرفة وفهم النمو الإنساني ونظريات التعلم واحترام تنوع الطلاب ومساعدتهم على التعلم والتواصل مع خبراتهم الحياتية والاستجابة للتغير

٢ - **المعرفة المهنية :** ويضم (٤ بنود) ، حيث يتوجب على المعلم الإلمام بالمعرفة المهنية حول الطالب ، والمنهج الدراسي ، وطرائق التدريس والتشريعات المتعلقة بالتعليم في عالم متغير ، من خلال : معرفته بالخلفية الثقافية والاجتماعية والأسرية للطلاب المؤثرة علي تعلمهم وتشكل خبرتهم . ومعرفة موضوعات المادة الدراسية وتطور المعرفة في مجال تخصصه وتطبيقاتها في الحياة ، ومعرفة طرق ربط خبرات المنهج وموضوعاته بمصادر التعلم وتقنياته، ومعرفة طرق إكساب المهارات واستراتيجيات إدارة الفصل التي تنمي دافعية التعلم وتدعم احترام كرامة الطلاب، وأيضا معرفة العوامل الاجتماعية المؤثرة على التعلم، والسياسات والتشريعات المحلية التي توجه القرارات التي يصنعونها.

٣- **ممارسة التدريس :** ويضم (٤ بنود) ، حيث يتوجب على المعلم التعاون مع زملاء المهنة لدعم تعلم الطالب ، واستخدام الخلفية المعرفية وخبرات الطالب في التعلم ، ويطبق المعرفة الخاصة بالنمو الجسمي والاجتماعي والمعرفي للطلاب مع تكييف التدريس القائم على إنجاز الطلاب . والإلمام بالمحتوي المعرفي والمهارات المكتسبة في المنهج ، وربط المحتوى بخبرات الحياة اليومية . ومساعدة التلاميذ على استخدام طرق للوصول للمعلومات وتقييمها بطريقة نقدية . إثراء بيئة التعلم بشكل آمن وتدعيمها بمختلف مصادر التعلم والتكنولوجيا المتاحة ، وتطبيق استراتيجيات تعليمية تقابل احتياجات الطلاب ولتقييم أدائهم وإنجازهم ، وإمداد الطلاب وأولياء أمورهم بتغذية راجعة مستمرة عن أداءهم.

٤ - **القيادة والمجتمع :** ويضم (٣ بنود) ، حيث يتوجب على المعلم تدعيم بيئات تعليمية داخل فصولهم ومدارسهم ومهنتهم ، والاشتراك مع زملائه وأولياء الأمور والمجتمع التنمية البرامج المدرسية ، ويتحقق ذلك من خلال : تحلي المعلم بالإخلاص المهني

وممارسة القرار السليم وبناء الثقة مع الطلاب والآباء والمجتمع . وإتاحة الفرص للطلاب للمشاركة مع زملائهم للتعلم في الفصل وفي المدرسة . ودعوة الآباء وأعضاء المجتمع للمشاركة بمعارفهم ومهاراتهم في دعم أنشطة الفصل والمدرسة .

٥- التعلم المهني المستمر : ويضم (٣ بنود) ، حيث يتوجب على المعلم إبراز جدوى تحقيق النمو المهني المستمر لتحسين ممارساته وأدائه ، والعمل كمل اعلي وقوة للتأكيد على التعلم مدي الحياة . وتوفير فرص تعلم متنوعة فردية وتعاونية للطلاب وإدراك أن النمو المهني المستمر هو جزء اصلي لممارسة التدريس ، وأن ممارسة التدريس تعزز وتقوي بأنواع عديدة من المعرفة وطرق الوصول إليها. ويعكس المعلم الالتزام بالنمو المهني المستمر في تعلمه من الخبرة ومشاركة زملائه والإسهام في الأبحاث التعليمية حين يتاح له ذلك.

ثانيا : المعايير الأخلاقية للتدريس : وتهدف إلى توضيح القيم المهنية والمسئوليات الأخلاقية اللازمة لمهنة التدريس والتي تعكس شرف المهنة وسموها . وتؤكد على جودة السلوك المهني والخصائص الإيجابية المميزة للتدريس الفعال . وتمكن المهنة من الإعلان عن نفسها للمحاسبة والمسئولية العامة . وتضم هذه المعايير (١٢ بندا) تصف مسئوليات المعلمين ، منها : المحافظة على علاقات مهنية مع الطلاب تقوم على الاحترام ، والتعامل العادل لكل الطلاب كأفراد لديهم احتياجات مميزة ومستمرة للتعلم ولديهم طاقات وقدرات خاصة . والمحافظة على الطبيعة الخاصة للمعلومات السرية عن الطلاب وعن زملاء المهنة وعلم البوح بها إلا لغرض مهني او قانوني . والعمل بإخلاص وأمانة وعدل ، وتقديم نموذج للاحترام من أجل كرامة الإنسان وقيم الحرية والديمقراطية ، واحترام القوانين والنظم . والعمل مع الأعضاء الآخرين على تهيئة بيئة ومناخ مهني مدعم للنمو العقل والجسمي والاجتماعي والثقافي والأخلاقي للطلاب . وإقامة علاقات مع الآباء وأولياء الأمور وتدعيم دورهم كمشاركين في تعليم الطلاب في إطار من الاحترام والثقة والاتصال . والتعاون مع التنظيمات والمؤسسات المهنية الأخرى المهتمة بالطلاب، وتقديم النصح لهم بطريقة مهنية.

٣. مواثيق أخلاقيات مهنة التدريس في الولايات المتحدة الأمريكية:

لقد بذلت الرابطة القومية للتربية في وضع وتطوير ميثاق أخلاقيات مهنة التدريس، يلتزم به كل العاملين في مهنة التدريس جميع بقاع الولايات المتحدة، فتم وضع أول ميثاق أخلاقي عام ١٩٢٢م، وتم تعديله وتطوير عدة مرات على مدار سنوات، إلا أن هناك

ولايات استخدمت ميثاقاً خاصاً بتطوير ميثاق الرابطة القومية للتربية، مع عمل بعض التعديلات والإضافات من حيث عدد البنود، فكانت المواثيق كما يلي:

• ميثاق أخلاقيات مهنة التدريس في مدارس ولاية نبراسكا (state of Nebraska).

• ميثاق أخلاقيات مهنة التدريس كما وضعته الرابطة القومية للتربية (NEA).

• ميثاق الأخلاقيات للرابطة الأمريكية للمربين (AAE).

• ميثاق الأخلاقيات للمعلمين في ولاية منيسوتا (State of Minnesota).

(١) ميثاق أخلاقيات مهنة التدريس في ولاية ألاسكا (State of Alaska).

ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم كما حدد من قبل الرابطة القومية للتربية: (NEA, 1975) (الانفي، ٢٠٠٨، ص ص ٣٧٢ - ٣٧٩)

تؤكد الرابطة القومية للتربية (NEA) في هذا الميثاق على عدد من المبادئ الأخلاقية المهنة التعليم منها : إيمان المعلم بالمساواة والكرامة كحق لكل إنسان وغرس قيم الديمقراطية وحماية حرية التعليم والتعلم ، وضمان مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية للجميع، والثقة تجاه زملائه وتجاه الطلاب والآباء وأعضاء المجتمع المحلي ، والقبول بالالتزام بالمعايير الأخلاقية العليا لمهنة التعليم .

ويهدف الميثاق إلى توعية المعلمين وتزويدهم بالمعايير التي تحكم سلوكهم وأدائهم المهني.

وتحدد المعايير في مجموعتين من الالتزامات هما : الالتزامات نحو الطالب ،
والالتزامات نحو المهنة كما يلي :

١- الالتزامات نحو الطالب : يتعين على المعلمين مساعدة كل طالب ليدرك أنه عضو فعال وله قيمة في المجتمع ، ويعمل على تنمية حب الاستطلاع واكتساب وفهم المعرفة لديه ، وعدم إعاقته عن النشاط المستقل في سعيه للتعلم أو وصوله إلى تقييم وجهات النظر المختلفة ، مع عدم الاستخفاف به عمداً أو تشويهه أي موضوع أو تحريف أية مادة بحث . كما يتعين عليه بذل الجهد لحماية الطلاب من العوامل الضارة بالصحة ، وألا يتعامل معهم بشكل غير عادل على أساس الجنس والأصل والمكانة أو المعتقدات الدينية والسياسية ، أو استثناء أي طالب بمنحه فوائده أو بحرمانه من الاشتراك في أي برنامج تعليمي . وعدم استغلال علاقاته المهنية مع الطلاب لتحقيق مكاسب شخصية ، أو كشف معلومات سرية عن الطلاب ما لم تطلب الغرض مهني أو قانوني.

٢- الالتزامات نحو المهنة : تحظى مهنة التعليم لدى المجتمع بالثقة والمسئولية وتتطلب تحقيق مستويات أعلى للخدمة المهنية وفقاً للاعتقاد الشائع أن جودة خدمات مهنة التعليم تؤثر مباشرة على الأمة ومواطنيها . ويتعين على المعلم بذل الجهد للارتقاء بالمعايير المهنية وتحقيق الظروف التي تجذب ثقة الأشخاص للالتحاق بمهنة التعليم وللمساعدة في منع ممارسة المهنة من قبل أشخاص غير مؤهلين ، وعلي المعلم ألا يعتمد عند التقدم للوظيفة أو المهنة أن يقدم بيانات خاطئة أو يقصر في كشف حقائق متعلقة بكفاءته ومؤهلاته . وألا يسند أي أعمال تخص مهنة التدريس لشخص غير مؤهل تربوياً . وألا يدلي بمعلومات خاطئة تتعلق بمؤهلات أحد المرشحين لوظيفة مهنية . وألا يفشي معلومات عن زملاء المهنة إلا إذا كانت مطلوبة لغرض مهني أو قانوني ، مع عدم قبول أية هدايا أو منع قد تضعف أو تؤثر علي قراراته وعمله المهني.

(٢) ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في مدارس ولاية ألاسكا (State of Alaska) ،
: (2006)

كل أعضاء مهنة التدريس من المعلمين والمديرين ومساعديهم ملزمون بتنفيذ ميثاق الأخلاق المهنية والمعايير المهنية للتدريس ومقابلة متطلبات اعتماد الشهادات كما هو مبني من قبل لجنة الممارسات المهنية . ويضم الميثاق ثلاثة جوانب ، بالإضافة إلى الالتزامات نحو الطلاب ونحو المهنة يوجد التزامات المعلم نحو المجتمع كما يلي :

١- **التزامات المعلم نحو الطلاب :** يجب ألا يتجاهل المعلم توظيف المناهج الدراسية أو المعلومات التربوية للارتقاء بالطلاب ، وبذل الجهد لحماية الطلاب من العوامل الضارة لصحته ولجعل بيئة التعلم أكثر أمنا . ويجب ألا يعرض الطالب إلى الإيذاء الجسدي أو الإساءة إليه جنسيا ، ويجب أن يبلغ عن ذلك التصرف إلى اللجنة .

٢- **التزامات المعلم نحو المجتمع :** يجب أن يميز المعلم بين وجهة نظره الشخصية وأي توجهات للمؤسسات التربوية التي يرتبط بها . وألا يستخدم الامتيازات المؤسسية لتحقيق مكاسب شخصية أو للترشيح لمنصب سياسي . وألا يستخدم موارد المدرسة لأغراض ليس لها صلة بالبرامج التعليمية للمدرسة .

٣- **التزامات المعلم نحو المهنة :** يتجنب المعلم استخدام وسائل قهرية أو إجبارية في معاملاته لزملائه للتأثير على قراراتهم المهنية أو التدخل في ممارستهم لحقوقهم السياسية والمواطنة ، أو مضايقتهم جنسيا . والامتناع عن الممارسة المهنة تحت تأثير المخدرات أو الكحول التي تفسد المعلم أو الطلاب أو الزملاء . وأيضا تجنب تزييف ترخيص ممارسة المهنة أو وثيقة تقييم الموظف أو نتائج اختبارات . وعدم تقديم شكوى كيدية أو بها معلومات خاطئة إلى لجنة الممارسات المهنية

كما تضمن الميثاق توضيح بعض المفاهيم ، منها الإساءة الجسدية التي تعني العقاب بغرض التأديب وينتج عنها تأثير جسدي سلبي على الطالب . والفضاعة الأخلاقية وتعني أي سلوك خاطئ في حد ذاته ومحرم بالقانون ، مثل جرائم الاحتجاز والاختطاف ، الاغتصاب والاعتداء الجنسي ، السطو والسرقة بالإكراه ، الابتزاز والاختلاس ، التزوير والتزييف ، التهديد والإرهاب ، توفير الكحول للقصر ، الحريق الجنائي .

(٣) ميثاق أخلاقيات للمعلمين في ولاية منيسوتا (State of Minnesota, 2003)

يوضح هذا الميثاق للعاملين بالمهنة وعامة الناس معايير السلوك المهني وإجراءات تطبيقه ، حيث يطبق على كل معلم يلتحق بالعمل بمهنة التعليم وكل الأشخاص المعتمدين طبقاً لقوانين التي أقرها مجلس التعليم ، وأهم ما يميز الميثاق انه يشتمل على عدد من المجالات يتضمن بعضها معايير السلوك والتصرف المهني وأخري تتضمن العقوبات التي تقع في حالة وجود انتهاك لميثاق أخلاقيات المهنة ويتعين على المعلم وفق مجال معايير السلوك والتصرف المهني أن يؤدي خدمات مهنة التعليم بطريقة غير عنصرية ، ويحافظ وفقاً لقوانين الولاية على سرية المعلومات عن الأفراد ولا يفشيها إلا لغرض مهني او قانوني . ويتخذ إجراء تأديبي مقول في ممارسته السلطة لتهيئة مناخ مشجع على التعلم ، وألا يستخدم علاقاته المهنية مع الطلاب أو أولياء أمورهم لتحقيق مصالح او امتيازات خاصة ، ولا يعتمد تحريف موضوعات مادته ، أو إعطاء معلومات خاطئة أو سيئة عن الطلاب أو الزملاء .

ومجلس التعليم في ولاية منيسوتا إذا وجد انتهاكا لميثاق أخلاقيات المهنة فإنه يتخذ إجراءات يفرض فيها واحدة أو أكثر من العقوبات . فقد يتدخل المجلس في العقود الخاصة بالمعلمين المتهمين بانتهاك الميثاق الأخلاقي اما أن بتعليقها أو باتخاذ إجراءات ضد المعلم وفقاً للشروط المتفق عليها من كل الأطراف . وقد يرسل خطاب لوم للشخص المتهم مع الاحتفاظ بنسخة من الخطاب في ملفه لفترة زمنية لا تتجاوز عام ، وقد توضع رخصة المعلم المتهم لفترة اختبار يحددها المجلس ، وقد تفرض خلال هذه الفترة شروط لتحسين أدائه في نقاط الانتهاك مع متابعة أدائه وتصرفاته . وفي نهاية المدة سيتقرر إن كان ستمد الفترة او تتخذ إجراءات أخري تأديبية أم لا . واخيرا قد تعلق رخصة التدريس لهذا الشخص لفترة من الزمن ، وقد تبطل بقرار من مجلس التعليم .

(٤) **ميثاق الأخلاقيات الرابطة الأمريكية للمربين (AAE، ٢٠٠٧/٢٠٠٣)**

تم تطوير هذا الميثاق من قبل مجلس المستشارين واللجنة التنفيذية للرابطة الأمريكية للمربين (AAE). ويتضمن الميثاق أربعة مبادئ أساسية يحقق المربي من خلالها المعايير الأخلاقية العليا ويهيئ بيئة تعليمية تمكن كل الطلاب من الإنجاز. إلى جانب المبادئ الخاصة بالالتزام والتصرف الأخلاقي نحو الطلاب، وزملاء المهنة، ونحو الآباء والمجتمع، يوجد مبداء التصرف الأخلاقي نحو الممارسة والأداء كما يلي:

١- **التصرف الأخلاقي نحو الطلاب**: يتولى المربي المهني مسؤولية تعليم الأخلاق الفاضلة للطلاب بصورة تمكنهم من تحمل مسؤولية أعمالهم وتقييم اختياراتهم. ويلتزم بالمساهمة في تبني مفاهيم المواطنة والمسؤولية والتعاون والولاء، واحترام القانون والحياة الإنسانية. المربي المهني في قبوله لثقة المجتمع فيه يقس النجاح ليس فقط بتقدم كل طالب نحو فهم إمكاناته الشخصية بل كمواطنين في المجتمع. ويتعين عليه ان يتعامل بشكل عقلاني وعادل مع كل طالب ويحل المشكلات المتضمنة بأساليب الانضباط وفقا للقانون وسياسة المدرسة.

٢- **التصرف الأخلاقي نحو الممارسة والأداء**: يفترض في أداء المربي المهني المسؤولية وبذل الجهد والنمو المهني المستمر لدعم كفاءته، والسعي للحفاظ علي احترام المهنة وكرامتها واحترام القانون، وإزاء ذلك يتعين عليه أن يلتزم ببندو التعاقد الخاص بوظيفته وعلي اساس مؤهلاته المهنية. ويحافظ على صحته النفسية والجسمية وتكيفه الاجتماعي مما يساعده على أداء واجباته المهنية. ويمثل للسياسات المدرسية والقوانين المحلية وتعليمات الميثاق. ويحافظ بكل أمانة على أية أموال في عهده، وألا يعتمد الإساءة للسياسات الرسمية للمدرسة والمنظمات التربوية التي ينتمي إليها

٣- **التصرف الأخلاقي نحو زملاء المهنة**: يحقق المربي المهني علاقات طيبة مع الزملاء ويتعامل بشكل عادل مع كل أعضاء المهنة. لا يفشي اسرارا تتعلق بالزملاء ما لم تكون مطلوبة بالقانون، ولا يعطي معلومات بشكل خاطئ عن الزملاء أو نظام المدرسة، ولا يتدخل في حرية اختيار زميل

٤- التصرف الأخلاقي نحو الآباء والمجتمع : يدرك المربي المهني أن جودة التعليم هدف عام للمجتمع والمجلس التعليم والمعلمين ، وأن الجهود المشتركة بين هذه المجموعات ضرورية لتحقيق هذا الهدف . كما يسعى لفهم واحترام القيم والتقاليد الثقافية في المجتمع وغرفة الدراسة ، والمحافظة علي دور إيجابي ونشط في المدرسة والعلاقات الاجتماعية .

(٥) ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في مدارس ولاية نبراسكا (State of Nebraska)،

المعايير المهنية هي معايير للممارسة المهنية والأداء الأخلاقي وتضمن استمرار الخدمات المهنية والتعاقدات المنفق عليها ، والتي اتخذت من قبل مجلس إدارة التعليم بولاية نبراسكا . ويضم الميثاق الأخلاقي خمسة مبادئ ، بالإضافة إلى التزامات المعلم نحو الطلاب والمجتمع والمهنة والممارسات الوظيفية ، توجد التزامات للمعلم نحو كونه مهنيًا كما يلي :

١- التزام المعلم نحو كونه مربيًا مهنيًا : يتعين علي المعلم من خلال ما لديه من إدراك ومهارات ونزاهة وحكمة أن يتمثل الأخلاق الحميدة ويحافظ على المعايير العليا للأداء والتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص . وألا يتدخل في ممارسة الحقوق السياسية وحقوق المواطنة للطلاب والزملاء والآباء وإدارة المدرسة ، وألا يتحرش جنسياً مع الطلاب أو الزملاء ، وألا يستخدم وسائل إكراه للتعامل معهم بهدف التأثير في قراراتهم المهنية ، كما يتعين عليه ألا يؤدي واجباته المهنية بشكل فيه غش أو خداع .

٢- التزامات المعلم نحو الطلاب : الغرض الأول للمهنة هو تقديم الخدمة بأعلى اهتمام للعميل ، ويتعين على المعلم أن يمارس المهنة باهتمام حقيقي بالطلاب ، ويعمل علي تحفيزهم لحب المعرفة والتطلع إليها ، ويسمح للطلاب ببذل الجهد العملي والتفكير بالمستقبل والتوصل إلى وجهات نظر مختلفة ، وألا يضبط سلوكهم أو يعلمهم باستخدام العقوبة البدنية لهم.

٣- **التزام المعلم نحو المجتمع** : المسؤولية الأساسية في العملية التربوية تتطلب أن تركز الجهود لدعم مبادئ التراث الديمقراطي ، ويتحمل المعلم مسؤولية تعليم المفاهيم والثقة في دور القوانين واحترام الحرية الفردية وكرامة المهنة ، وتحقيقاً لهذا الالتزام يتعين علي المعلم ألا يرتكب أي فعل شنيع غير أخلاقي أو ارتكاب أية مخالفة للقوانين أو يسيء تمثيل المؤسسة التي ينتمي إليها . ويدعم مبدأ الحقوق التعليمية والسياسية وحقوق المواطنة للأفراد. ويجتهد بالاهتمام بمكانته المهنية بمركزه العملي.

٤- **التزامات المعلم نحو المهنة** : من المعتقد أن جودة خدمات مهنة التعليم تؤثر مباشرة على الوطن والمواطنين مما يتعين على المعلم بذل الجهد للارتقاء بمستوي المعايير المهنية وتحسين الخدمة وتأسيس مناخ لتشجيع الممارسات المهنية ، و تحقيق الظروف التي تجذب أفضل الأشخاص لمهنة التعليم . كما يدعم العلاقات المهنية مع الزملاء والقائمة على النزاهة والاحترام ، وألا يشوه الحقائق حول الكفاءات المهنية أو المعلومات التي تخص الزملاء

٥- **الالتزام نحو الممارسات الوظيفية للمهنة** : حيث يتعين علي المعلم أن يستخدم الوقت المخصص للوظيفة بفاعلية وللأغراض المحددة ، وألا يسمح بأي استغلال تجاري أو عملي لمركزه الوظيفي.

خامساً: ميثاق أخلاقيات مهنة التدريس في المملكة العربية السعودية:

تم اعتماد وفق التوجيه السامي الكريم (١٤٢٧/١/٨) بوزارة التربية والتعليم بنود ميثاق أخلاقيات مهنة التدريس، كما يلي:

المادة الأولى: شملت بعض المصطلحات الخاصة بأخلاقيات مهنة التدريس أو التعليم، وتعريف المعلم والطلاب.

المادة الثانية: وشملت أهداف الميثاق الأخلاقي؛ الذي كان يهدف إلى تقوية انتماء المعلم لرسالته ومهنته من خلال توعيته بأهمية هذه المهنة، ودورها في بناء مستقبل المملكة، والمساهمة في تعزيز مكانة المعلم الاجتماعية والعلمية، بالإضافة إلى تحفيز المعلم علي سلوكيات المهنة الصحيحة.

المادة الثالثة: وكانت عن رسالة التعليم، فالتعليم رسالة سامية، تأخذ أخلاقياتها من الشريعة الإسلامية، والمبادئ الحضارية، لذلك المعلم صاحب رسالة، يجب الإيمان بها حتى يمكنه أدائها علي أكمل وجه.

المادة الرابعة: تكلمت عن المعلم وأدائه المهني، حيث أن المعلم مثلاً للمسلم الذي يعترف بدينه المتأصل في رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع أقوله وسلوكياته، كما يسهم المعلم في توطين مفهوم المواطنة لطلابه، وحثهم على مبدأ الاعتدال والتسامح بعيداً عن التطرف.

المادة الخامسة: المعلم وطلابه، والمعلمة وطلباتها لحمتها الرغبة في نفعهم، وسداها الشفقة عليهم والبر، وأساسها المودة الحانية، وحارسها الحزم الضروري، وهدفها تحقيق خيري الدنيا والآخره للجيل المأمول للنهضة والتقدم.

✚ المعلم قدوة لطلابه خاصة، وللمجتمع عامة، وهو حريص على أن يكون أثره في الناس حميداً باقياً. فهو يستمسك بالقيم الأخلاقية، والمثل العليا ويدعو إليها وينشرها بين طلابه والناس كافة، ويعمل على شيوعها واحترامها ما استطاع إلى ذلك سبيلاً.

✚ يحسن المعلم الظن بطلابه ويعلمهم أن يكونوا كذلك في حياتهم العامة والخاصة ليلتمسوا العذر لغيرهم قبل التماس الخطأ ويروا عيوب أنفسهم قبل رؤية عيوب الآخرين.

✚ المعلم احرص الناس على نفع طلابه، يبذل جهده كله في تعليمهم، وتربيتهم، وتوجيههم، يدلهم على الخير ويرغبهم فيه ويبين لهم طريق الشر ويذودهم عنه، في رعاية متكاملة لنموهم دينياً وعلمياً وخلقياً ونفسياً واجتماعياً وصحياً.

✚ المعلم يعدل بين طلابه في عطائه وتعامله ورقابته وتقويمه لأدائهم، ويصون كرامتهم ويعي حقوقهم، ويستثمر أوقاتهم بكل مفيد وهو بذلك لا يسمح باتخاذ دروسهم ساحة لغير ما يعنى تعليمهم في مجال تخصصهم.

✚ المعلم أنموذج للحكمة والرفق، يمارسهما ويأمر بهما، ويتجنب العنف وينهى عنه ويعود طلابه على التفكير السليم والحوار البناء، وحسن الاستماع إلى آراء الآخرين والتسامح مع الناس والتخلق بخلق الإسلام في الحوار، ونشر مبدأ الشورى.

✚ يعي المعلم أن الطالب ينفر من المدرسة التي يستخدم فيها العقاب البدني والنفسي، لذا فإن المربي القدير يتجنبهما، وينهى عنهما.

✚ يسعى المعلم لاكتساب الطالب المهارات العقلية و العلمية، التي تنمي لديه التفكير العلمي الناقد، وحب التعلم الذاتي المستمر وممارسته.

المادة السادسة: المعلم والمجتمع، يعزز المعلم لدى الطلاب الإحساس بالانتماء لدينهم ووطنهم كما ينمي لديهم أهمية التفاعل الإيجابي مع الثقافات الأخرى، فالحكمة ضالة المؤمن أني وجدها فهو أحق الناس بها.

✚ المعلم أمين على كيان الوطن ووحدته وتعاون أبنائه، يعمل جاهداً لتسود المحبة المثمرة والاحترام الصادق بين المواطنين جميعاً وبينهم وبين أولي الامر منهم، تحقيقاً لأمن الوطن واستقراره، وتمكيناً لنمائه وازدهاره، وحرصاً على سمعته ومكانته بين المجتمعات الإنسانية الراقية.

✚ المعلم موضع تقدير المجتمع، واحترامه، وثقته، وهو لذلك حريص على أن يكون في مستوى هذه الثقة، وذلك التقدير والاحترام، ويحرص على الا يؤثر عنه إلا ما يؤكد ثقة المجتمع به واحترامه له.

✚ المعلم عضو مؤثر في مجتمعه. تعلق عليه الآمال في التقدم المعرفي والارتقاء العلمي والابداع الفكري والاسهام الحضاري ونشر هذه الشمائل الحميدة بين طلابه.

✚ المعلم صورة صادقة للمثقف المنتمي الى دينه ووطنه، الامر الذي يلزمه توسيع نطاق ثقافته، وتنويع مصادرها ليكون قادراً على تكوين رأي ناضج مبني على العلم والمعرفة والخبرة الواسعة، يعين به طلابه على سعة الأفق ورؤية وجهات النظر المتباينة باعتبارها مكونات ثقافية تتكامل وتتعاون في بناء الحضارة الإنسانية.

المادة السابعة: المعلم والمجتمع المدرسي، الثقة المتبادلة والعمل بروح الفريق الواحد هي أساس العلاقة بين المعلم وزملائه، وبين المعلمين والإدارة التربوية.

✚ يدرك المعلم أن احترام قواعد السلوك الوظيفي والالتزام بالأنظمة والتعليمات وتنفيذها والمشاركة الإيجابية في نشاطات المدرسة وفعاليتها المختلفة: أركان أساسية في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية.

المادة الثامنة: المعلم والاسرة، المعلم شريك الوالدين في التربية والتنشئة، فهو حريص على توطيد أواصر الثقة بين البيت والمدرسة.

✚ المعلم يعي أن التشاور مع الاسرة بشأن كل أمر يهم مستقبل الطلاب أو يؤثر في مسيرتهم العلمية وفي كل تغير يطرأ على سلوكهم، أمر بالغ النفع والاهمية.

✚ يؤدي العاملون في مهنة التعليم واجباتهم كافة ويصبغون سلوكهم كله بروح المبادئ التي تضمنها هذه الاخلاقيات ويعملون على نشرها وترسيخها وتأصيلها والالتزام بها بين زملائهم وفي المجتمع بوجه عام.

سادساً: أهداف ميثاق أخلاقيات مهنة التدريس:

أشار الشوش (٢٠١٧، ص ١١٦) إلى بعض أهداف الميثاق الأخلاقية المتعلقة بمهنة التدريس، وهي:

١. تعريف المعلمين بحقوقهم على المجتمع، في مقابل تأديتهم لواجباتهم ومسئولياتهم.
٢. نشر التوعية للمعلمين بأهمية الدستور، ودوره في تعزيز مهنة التعليم والارتقاء بها.
٣. مساهمة المعلمين في تعزيز مكانة المعلم الاجتماعية والاقتصادية.
٤. تحديد واجبات المعلمين اتجاه أنفسهم، واتجاه مهنتهم، وطلابهم، ومجتمعهم.

سابعاً: الصفات الأخلاقية الواجب توافرها في المعلم:

ذكر الروسان (٢٠١٨، ص ٦٩) بعض الصفات الواجب توافرها في المعلم الناجح، وهي:

١. أن تتوفر لديه صفة الإخلاص للمهنة.
٢. أن يكون صادقاً وأميناً في كل معلومة تُعطي للطلاب.
٣. أن يتحلى بالانزان والموضوعية والمرونة في إعطاء الخلق والتعاون.
٤. أن يكون لديه اهتمام بمشاعر الطلاب، بحيث يستتير عقولهم بالشرح المبسط، والتفاعل مع قدراتهم العقلية.
٥. أن ينشر القيم والآداب وتربية الأجيال، بحيث يكون عادلاً في معاملته للطلاب.

ثامناً: تحديات أزمة الأخلاق:

إن التطور العلمي والتكنولوجي نتج عنه ظهور قضايا ومشكلات اجتماعية وأخلاقية، فكان لها من التطبيقات البيو أخلاقية التي ترتب عليها المشكلات الأخلاقية، فساعدت هذه التطبيقات من انتشار الأزمة الأخلاقية، وصارت منتشرة وتعاني منها البشرية، كما واجهت مصادر البحث العلمي العالمي من دراسة أبعاد هذه الأزمة، وأسباب حدوثها للشباب. ففي الواقع يمكنها الوصول إلى الدراسات التي نبهت بفشل المؤسسات التربوية في حماية الشباب، ولكن الغريب أن معظم

الدراسات ترجع هذه الأزمة الأخلاقية إلى ما يسمي بالتربية الحديثة المهمة بالتطور التكنولوجي، وإغفال المعتقدات الدينية، ولكن في هذه الفترة تعاني الدول عالمياً من العديد من المشكلات المتعلقة بالسلم الأخلاقي والقيمي، فلأسف لم تهتم الدراسات بحل تلك الأزمة الأخلاقية والتربوية، فجميعها أهملت الجانب الديني الذي هو أساس حل هذه المشكلة (سالم، ٢٠١٧، ص ٧١٦).

تاسعاً: الدراسات التي تناولت أخلاقيات المهنة:

(١) دراسة أديب نياح حمادنة ٢٠١٣ بعنوان " درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق ".

اهداف الدراسة أ- تعرف درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها في مديريات تربية المفرق أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري ومديرات مدارسهم.

ب- معرفة أثر كل من متغيرات : (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في الإدارة، والمنطقة التعليمية، وأثر التفاعلات الثنائية بين تلك المتغيرات في تقدير درجة التزام معلمي اللغة العربية بأخلاقيات مهنة التعليم.

(٢) دراسة Marvin Davenport , J . Ray Thompson , Nathan R. Templeton

٢٠١٠ بعنوان : " تدريس الميثاق الأخلاقي و المعايير المهنية ببرامج إعداد المعلم بولاية تكساس".

أهم أهداف الدراسة : محاولة وضع موثيق ومعايير مهنية لأخلاقيات المعلم تسهم في تقديم إطاراً لتدريب المعلمين على أخلاقيات المهنة أهم نتائج الدراسة - كشفت الدراسة عن الوضع الحالي ومدى التوافق بين المؤسسة التعليمية وبرامج إعداد المعلم بالجامعات الحكومية لولاية تكساس - إعتقاد ميثاق أخلاقي يوفر أساس لبرامج مهنية متخصصة ولغرس المعايير الأخلاقية بين أفراد المهنة.

المحور الثاني: معتقدات المعلمين وتصوراتهم:

أولاً: مفهوم المعتقدات :

عرف هاندل و ومعان و شلاغمان المعتقدات (Beliefs) () ، Handal 2009 ،
2003; Maan & Schlaghmann) ، بأنها: " مجموعة الأعراف أو الآراء التي تشكلت
لدى الفرد خلال ما مر به من خبرات، وما تداخل لديه من أفكار أثناء عمليات التعلم".

وتعد المعتقدات جزءاً لا يتجزأ من الأساس الذي يقوم عليه السلوك. والمعتقدات هي "
أفكار المعلمين وتفسيراتهم لأعمالهم والمتضمنة مشاعرهم، واتجاهاتهم، وخبراتهم، وقراراتهم"
كما ذكر في (عشوش، ٢٠١٥، ص ١٢).

تعرف الباحثة معتقدات المعلمين «بأنها معلومات المعلم وأفكاره وآراءه وتصوراته
عن المهنة، وقدراته على تنظيمها وتطبيقها في التدريس بحيث تتحول الى قناعات تأخذ
شكل الثوابت وبذلك تشكل توجيه الفعل الشخصي»

ومما سبق يمكن ان نستخلص ان المعتقدات مجموعة من التركيبات النفسية التي
تتضمن، الفهم والفرضيات والتصورات والاقتراحات التي تمثل الحقيقة كما يراها الفرد، تدفع
سلوك الفرد وتدعم قراراته وأحكامه، بالرغم من اتصالها بالمعرفة إلا أنها تختلف عنها في
أنها لا تشترط الصحة، فهذه على سبيل المثال لا الحصر بعض التعاريف التي وُجدت في
الأدب التربوي للمعتقدات، وقد يرجع سبب هذا الارتباك والغموض في التعريف إلى
صعوبة التمييز بين المعتقدات والمعرفة، فالتفريق بينهم مهمة صعبة. لأن المعرفة عبارة
عن هيكل عام يتألف من عناصر معرفية بسيطة، والمعتقد يمتلك عناصر التقييم والحكم،
فعلى سبيل المثال معرفة المعلم بما يحدث داخل المدرسة، أو استيعابه لكتب الرياضيات
هي حالة من حالات المعرفة الإدراكية، أما "الطلاب أفضل من الطالبات في تحصيل
الرياضيات" فهذا يُسمى معتقد، فالمعتقد يُعد نوعاً من المعرفة فكل إدراك بشري يتأثر
بالهيكل العام للمعرفة.

ثانياً: أهمية المعتقدات المعرفية:

- ✓ تفيد في تحديد بعض المصادر الأساسية للمشكلات التربوية.
- ✓ تساعدنا في فهم سلوك المتعلمين والمعلمين وتساعد المعلمين في تعليمهم للتلاميذ.
- ✓ قد توجهنا في تعديل التعليم، ليكون أكثر انسياقاً لطرق التلاميذ في التفكير.
- ✓ تسهم في تشكيل نظريات أخرى عن المعرفة والوجدان لدى المتعلمين. (Schommer, 1990).

ويمكن تحديد أهمية معتقدات المعلمين في أنها تحكم ممارساتهم التدريسية الواقعية داخل الفصل، كما أكدت هذه الدراسات أن الخبرات الثقافية، والشخصية، والحياتية للمعلمين تؤثر في تكوين معتقداتهم حول عملية التدريس، وأن كل معلم يحمل عددا متنوعا، ومتعددا، ومعقدا من المعتقدات التدريسية كما أن لكل معلم أساليبه المختلفة لتنفيذ هذه المعتقدات داخل الفصل، وأخيراً أكدت هذه الدراسات أنه يمكن تطوير معتقدات المعلمين من خلال دراستهم للنظريات والمداخل والاستراتيجيات الحديثة في مجال التدريس وتقديم دورات تدريبية وبرامج تطوير للمعلمين أثناء الخدمة وتقديم نماذج تدريسيه ناجحة للمعلمين) .

وتضيف الباحثة: انه تكمن أهمية دراسة معتقدات المعلمين لتقديم صورة و رؤية واضحة للقائمين على برامج اعداد المعلم وتأهيلهم قبل وأثناء والخدمة.

ثالثا: المعتقدات في تخصص الرياضيات:

تُعد معتقدات المعلمين أحد المحاور الهامة في البحث العلمي، ومن أفضل المؤشرات على صناعة القرار في حياة الفرد وتقوم بدور هام في توجيه مدركاته وسلوكه، فنجاحه أو فشله تربوياً مرتبط بما يعتقد عن نفسه، كما أن معتقدات المعلم نحو الرياضيات تعمل كمصفاة لأفكاره الرياضية والتربوية عندما يرغب بنقلها إلى عالم التدريس الحقيقي (الفعلي)، فالمعتقدات الرياضية الفردية تشكل نسق ضبط وتعديل للبناء المعرفي الرياضي، فالحصول على معلومات حول هذا النسق ووظيفته على قدر من الأهمية، ويقود إلى تحسين عملية التعليم والتعلم، ونستطيع بعدها فهم محددات تعليم الرياضيات داخل الصف، فالتركيز على الطرق والأشياء التي يعتقد بها المعلمون سيزيد من فهم سلوكهم بشكل أفضل، ويساعد على تحسين إعدادهم المهني وممارساتهم الصفية (السر، ٢٠٠٦، ص ٥٦).

وقد زادت في العقدين الأخيرين البحوث المهمة ببنية معتقدات المعلمين تجاه الموضوعات التي يدرسها المعلمون، ودورهم في التدريس، ولكن وجدت صعوبة في دراسة معتقدات المعلمين في الجانب التربوي نتيجة الاختلاف في فهم المعتقدات وبنيتها، مما دعت الحاجة إلى إيجاد تعريف واضح لها، فقد عرفها فورد على أنها مجموعة الأعراف أو الآراء التي تشكلت لدى الفرد خلال ما مر به من خبرات، وما تداخل من أفكار خلال عمليات التعلم.

رابعاً: مكونات معتقد معلم الرياضيات:

أشار (الدوسري، ٢٠١١، ص ١٨) أن معتقدات معلم الرياضيات تتكون من ثلاثة عناصر رئيسة هي:

١. المعتقدات حول طبيعة الرياضيات: وهنا يذكر إيرنست ثلاث اتجاهات فلسفية هي:
 - الاتجاه الأول: وهو الاتجاه الأدائي، وينظر إلى الرياضيات باعتبارها مجموعة من الحقائق والقواعد والمهارات التي تستخدم لإنجاز بعض الأهداف.
 - الاتجاه الثاني: وهو الاتجاه المثالي الذي يرى الرياضيات كبناء موحد من المعرفة الموضوعية.
 - الاتجاه الثالث: وهو الاتجاه الاجتماعي الذي يعتبر الرياضيات بناءً معرفياً ثقافياً يقوم على حل المشكلات، ويوفر مجالاً واسعاً للابتكار والإبداع.
٢. المعتقدات حول تعليم الرياضيات:

هذه المعتقدات وفق الإطار السلوكي الذي يركز في تعليم الرياضيات على اكتساب مجموعة من الخوارزميات أو القواعد من خلال دور المعلم كمحور لهذه العملية، أو الإطار البنائي، الذي يركز على المتعلم كعنصر نشط وفعال في بناء المعنى والفهم وذلك من خلال نماذج واقعية وربطها مع خبرات المتعلم السابقة.

٣. المعتقدات حول إجراءات تعلم الرياضيات.

- حل المشكلات، حيث تتجه الممارسات الصفية للمعلمين الذين يتبنون هذه المعتقدات نحو تسهيل تعلم التلاميذ ومنحهم الفرص الكافية لشرح أفكارهم وحلولهم وتنمية حل المشكلات لديهم.
- وفي التصنيف الثاني يرى المعلمين أنفسهم كملقنين للمعرفة وعلى تلاميذهم استقبالها.
- أما المعلمون في التصنيف الثالث فتتجه ممارساتهم نحو التركيز على إتقان تلاميذهم للمهارات والتعميمات والإجراءات الرياضية كهدف أساسي أمامهم، ومن خلال الالتزام الصارم بمحتوى المقرر الدراسي.

خامساً: العلاقة بين المعتقدات واتجاهات المعلمين:

تعددت الآراء التي تناولت الاتجاه وعلاقته بالمعتقد والتي من أهمها من يصف الاتجاه بأنه نُسقاً عاماً له ثلاث مكونات هي (الشظيمي، ٢٠٠٨):

- المكون المعرفي، ويتمثل في كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه، ويشمل ما لديه من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الاتجاه.
- المكون العاطفي (الانفعالي)، ويظهر من خلال مشاعر الفرد ورغباته نحو الموضوع، ومن إقباله عليه أو نفوره، وحبه أو كرهه له.
- المكون السلوكي، ويتضح في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما.

أما الرأي الثاني: يوضح التمييز بين المعتقد والاتجاه على أساس أن المعتقد ينتمي إلي الجانب المعرفي ويتمثل في درجات من الترجيح الذاتي، في حين أن الاتجاه يتمثل في الجانب الوجداني، لذا فمفهوم المعتقد من جهة صلته بمفهوم الاتجاه هو أضيق من الاتجاه، ويعني مجرد معارف الشخص وتصوراتهِ عن موضوع ما، أو أشخاص بعينهم، ومن ثم فالمعتقد ذو طبيعة معرفية أو معلوماتية ولا يتصف بالصفة الانفعالية، وبالتالي يشير إلى مكون واحد من مكونات الاتجاه. (الغيلاني، ٢٠١٢، ص ٣٢)

ساسا: علاقة المعتقدات بمشكلات إعداد المعلم:

١. العلاقة بين المعتقدات والممارسات الصفية:

الممارسة الصفية هي مجموعة من الإجراءات التي يتبعها المعلم داخل الفصل للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها وتتضمن مجموعة من الأساليب والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم والتي تساعد على تحقيق الأهداف، والممارسات الصفية واللاصفية التي يقوم بها التلاميذ داخل الصف أو خارجه بإشراف من المعلم وتوجيهه. ولأهمية العلاقة بين معتقدات المعلمين وممارساتهم الصفية اهتم عدد من الباحثين بدراسة تلك العلاقة، حيث كان لهم موقفان مختلفان، فمنهم من رأى أن هناك تأثير لمعتقد المعلمين في ممارساتهم التدريسية والصفية، فمعتقدات المعلمين سواء المتعلقة بسلوك التلاميذ أو المعتقدات حول عملية التعليم والتعلم تؤثر على سلوك المعلمين وبالتالي تؤثر على سلوك التلميذ وتحصيله، ومن خلال هذه المعتقدات يستطيع المعلم تحدد الصعوبات والمشكلات وطرق حلها داخل غرفة الصف. (عشوش، ٢٠١٥، ص ٢١).

٢. العلاقة بين المعتقدات والاستراتيجيات التعليمية:

لا يمارس المعلم هذه الأدوار داخل الصف إلا إذا توافرت لديه معتقدات مرتفعة حول فعالية هذه الاستراتيجيات في التدريس. و"المعتقد" ذلك المتغير الذي له شأن في العملية التعليمية، ففي مدلوله اللغوي هو ضرب من الارتباط بأمر معين، وفي مدلوله الاصطلاحي التصديق الجازم بشيء ما.

سابعاً: اعداد المعلم وكفاءته الذاتية وعلاقتها بمعتقدات معلم الرياضيات:

وضحت دراسة (لاشين، ٢٠١٥، ص ١٢٩) عوامل تحسين معتقدات الكفاءة الذاتية لدي المعلمين خلال مرحلة الاعداد وهناك عدة استراتيجيات ومداخل لذلك كالآتي:

١. الخبرات الناجحة:

تؤدي الخبرات الناجحة التي يمر بها المعلم خلال فترة اعداده إلى اعتقاده بأنه قادر على تكرار مثل هذه الخبرات وأن الأداء يكون ذا كفاءة مستقبلاً، ويعزو هذا النجاح إلى مهاراته وقدراته، ويتوقع العكس بأن الأداء غير الناجح يقلل من معتقد الكفاءة. وتتيح استخدام استراتيجيات أولمبياد الرياضيات ومناقشة الممارسات المهنية الناجحة له في تحقيق نواتج التعلم، الأمر الذي يعزز من ذاته وقدراته.

٢. الخبرات التمثيلية:

مهارات يعرضها شخص آخر كنموذج خلال التدريب العملي بالمدارس. وعندما يؤدي النموذج بشكل جيد، فإن معتقدات الكفاءة لدى الملاحظ تتحسن وتتعزز، وعندما يؤدي النموذج بشكل سيء، فإن توقعات الكفاءة لدى الملاحظ تنحو إلى التقلص. وتدعم استراتيجيات استخدام المعلم للنمذجة بكفاءة أمام الأقران، سواء خلال تحليل وفحص نتائج التقويمات السابقة للتلاميذ، أو مناقشة الأنشطة التعليمية المتضمنة في المسائل المختلفة والمتنوعة وأساليب التقويم، الأمر الذي يحسن من فاعلية ذات المعلم.

٣. الاقتناع الجماعي:

تغذية راجعة من الآخرين، الزملاء، القيادة، الموجه، المجتمع، تتم خلال المناقشات في الجامعة مع الزملاء والمعلمين خلال فترة الاعداد الميداني، حول المعلمين وقدرتهم في تأثيره على المتعلم.

٤ . مستوى الاستثارة:

يؤثر مستوى الاستثارة في معتقدات الكفاءة الذاتية، فقد يقلق المعلم لمجرد أنه يعتقد أن لديه كفاءة أقل، وقد يتحفز ويستثار لمجرد أنه يعتقد أن لديه كفاءة أعلى، ومن أهم عوامل الاستثارة اختيار المادة العلمية التي يتعلمها المتعلم، وكيفية تصميم الأنشطة التي تنمي قدراته العقلية العليا، وغير ذلك من التحديات التي تستثير دافعيته للأداء.

يتضح مما سبق اهتمام برامج التنمية المهنية بالكفاءة الذاتية للمعلمين واعدادهم، عن طريق استخدام ممارسات عديدة منها، التدريب بالزملاء، التدريب على ممارسة التدريس باستخدام استراتيجيات جديدة، إتقان الإطار الفكري لعناصر المنهج، التدريب الميداني، مع إتاحة الوقت الكافي لتنفيذ هذه البرامج، إلا أن بعض هذه الدراسات اقتصر على قياس الجانب الوجداني إلى حد كبير فقط كأحد معتقدات الكفاءة الذاتية، ويحتاج المجال إلى مزيد من الدراسات التي تستهدف قياس متطلبات معرفية وأخرى مهارية، وهذا ما تم مراعاته في الدراسة الراهنة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

الجنوبي، موزي علي. (٢٠١٧). إعداد معلم التعليم الأساسي في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز جيل البحث العلمي، ٢٩٤، ٧١ - ٨٧. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/800577>

الألفي، أشرف عبده. (٢٠٠٨): تصور مقترح لميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية وآراء العاملين . مجلة العلوم النفسية والتربوية: جامعة المنوفية-كلية التربية، مج ٢٣، ١٤، ٣٣٠-٤٣١. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/117201> ./

الحنبلي، سجي عبد المجيد، والدعجة، هشام إبراهيم راضي. (٢٠١٨). التحديات التي تواجه تطبيق المعايير المهنية للمعلمين والحلول المقترحة لمواجهتها من وجهة نظر المشرفين التربويين في مديريات تربية عمان. دراسات: جامعة عمار ثلجي بالأغواط، ٦٣٤، ٢٦ - ٥٥. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/881884>

الدوسري، محمد بن شبيب (٢٠١١): مدى اتساق معتقدات معلمي الرياضيات وممارساتهم الصفية حول المسألة الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الروسان، هدى محمد عساف. (٢٠١٨). دور مديري المدارس في تعزيز ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم لدى المعلمين من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس في لواء بني كنانة. مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال، مج ١٠، ٣٤٤، ٥٧ - ١٠٩. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/950790>

الزبون، محمد سليم، (٢٠١١)، ملامح مدرسة المستقبل من وجهة نظر الخبراء التربويين في الأردن، مجلة الدراسات للعلوم التربوية، المجلد (٣٨)، ملحق (١).

السر، خالد (٢٠٠٦): معتقدات الطلبة المعلمين تخصص الرياضيات في جامعة الأقصى حول الرياضيات، مجلة جامعة الأقصى، مجلد (١٠)، العدد (٢)، ص ص ٢٨٥ - ٣٢٣.

الشظيمي، عبد الكريم (٢٠٠٨): سيكولوجية الاتجاهات، تم الحصول عليه من الموقع:
<http://tarbiya.maktoobblog.com/789765>

الشوش، خالد بن عبيد، والشايح، علي بن صالح. (٢٠١٧). مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وعلاقته بالتزامهم الأخلاقي والمهني من وجهة نظر المشرفين بمنطقة القصيم. مجلة جامعة شقراء: جامعة شقراء، ٧ع، ١٠٣ - ١٣٧. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/890062>

الشويش، خالد بن عبيد علي، والشايح، علي بن صالح. (٢٠١٤). مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وعلاقته بالتزامهم الأخلاقي والمهني من وجهة نظر المشرفين والمعلمين بمنطقة القصيم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم، بريدة. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/726917>

الغيلاني، بدرية محمد (٢٠١٢): معتقدات معلمات الرياضيات في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول استخدام أسلوب التعلم باللعب وعلاقتها بالممارسة الصفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الناقة، صلاح أحمد عبد الهادي، وأبو ورد، إيهاب محمد مرزوق. (٢٠٠٩). إعداد المعلم وتنميته مهنيًا في ضوء التحديات المستقبلية. أعمال مؤتمر: المعلم الفلسطيني - الواقع والمأمول: الجامعة الإسلامية بغزة، غزة: الجامعة الإسلامية، ١ - ٢٩. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/773487>

حمادنة، أديب نياي (2013). درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٩، عدد ١، جامعة اليرموك، اربد. الاردن.

سالم، أماني صبري حسن، (٢٠١٧)، تصور مقترح لميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية، مجلة كلية التربية، العدد (٢٢)، القاهرة.

شريف، سهير محمد صادق. (٢٠٠٥). متطلبات إعداد المعلم في ضوء التحديات العالمية: دراسة ميدانية. دراسات في التعليم الجامعي: جامعة عين شمس - كلية التربية - مركز تطوير التعليم الجامعي، ع ٩، ٣٠ - ١١٠. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/24033>

عشوش، إبراهيم محمد. (٢٠١٥). مدى اتساق معتقدات معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية وممارساتهم الصفية حول استخدام أسلوب التعلم باللعب. مجلة تربويات الرياضيات: الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مج ١٨، ع ٧، ٦ - ٥٣.

لاشين، سمر عبدالفتاح. "فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات أولمبياد الرياضيات في تحسين معتقدات الكفاءة الذاتية وتقدير مجتمع التعلم المهني." دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب ع ٦٦ (٢٠١٥): ١٨٥ - ٢٠٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Gibson, Alaster, (2011), Ethics and values in principal leadership and its influence on teachers and teaching. Doctoral dissertation, university of Waikato, USA.

Kulakhmetova, A., McLaughlin, C. & Ayubayeva, N. Preparing Teachers: an international review of the evidence on initial teacher education. Research Project "Development of Strategic Directions for Education Reforms in Kazakhstan for 2015-2020". Nazarbayev University Graduate School of Education: Astana

Marvin Davenport „J. Ray Thompson ,Nathan R. Templeton: The Teaching of the Code of Ethics and Standard Practices for Texas Educator Preparation Programs , NCPEA International Journal of Educational Leadership Preparation, Vol. 10, No. 2 - November, 2015, p82 :p94.

National Education Association (NEA) : The Code Of Ethics of the Education Profession USA, 1975, pp.1-2. In : <http://www.nea.org/aboutnea/code.html>

Schommer M. (1990) .Effects of beliefs about the nature of knowledge comprehension. Journal of Educational Psychology 82 (498-504)

Singh, Laxman & Shakir, Mohd. (2019). Teacher Education: Issues and Concerns in Current Scenario. https://www.researchgate.net/publication/333193852_Teacher_Education_Issues_and_Concerns_in_Current_Scenario

Williams, A, Anangisye, W, (2010), Promoting teacher ethics in colleges of teacher education in Tanzania, practices and challenges. African journal of teacher education, (1), 64-77.